

## رادار

# «ذا فويس» في 2018! جواب نهائي؟

## زكية الديراني

ضربة ثانية تعرض لها «ذا فويس» الذي يعرض على mbc البرنامج الذي تأجل عرضه حتى أوائل كانون الأول (ديسمبر) الحالي، ها هو يتأجل مرة أخرى لخريف 2018. وكان الاعلان عن انضمام نوال الكويتية (إلى جانب عاصي الحلاني واليسا ومحمد حماقي) إلى «ذا فويس» مكان أحلام، قد شكّل مشكلة كبرى أدت إلى تعديل توقّعت انطلاقته على mbc و lbc. فمن المعروف أن غالبية الحلقات كانت قد صوّرت في الخريف الماضي ودخلت مرحلة المونتاج للعرض، فجاء خبر التحاق الكويتية بالعمل مكان زميلتها الإماراتية بسبب تغريدتها الشهيرة (الأخبار 2017/11/13)، لتعرقل سير المشروع وتدمّر المرحلة التي تمّ تصويرها سابقاً. عندها قرّرت الشبكة السعودية عرض «ذا فويس كيدر» (كل سبت 20:30) مكان «ذا فويس»، ريثما تستحدث صيغة معينة لعودة برنامج الكبار. لكن إعادة البرنامج إلى الشاشة لم تكن بهذه السهولة، إذ وقعت شركة «تالبا الشرق الأوسط» (مع mbc) في مشكلة ارتفاع كلفة التصوير مجدداً. إذ يحكى أن تصوير الحلقات الأولى كلف

نحو 4 ملايين دولار. وفي حال تمّت إعادة التصوير، سوف يتمّ دفع المبلغ نفسه أيضاً. هذا الرقم لا يستهان به في ظلّ الأزمة المادية التي تمرّ بها القنوات وشركات الإنتاج. من هذا المنطلق، درست mbc جيداً خطوتها الحالية، وقررت إعادة تصوير البرنامج في الخريف المقبل ريثما يتّضح مستقبلها بعد اعتقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مؤسس القناة وليد الإبراهيم، وعدم الإفراج عنه لغاية الآن. هذا القرار تتخلله احتمالات عدة، منها إيجاد حلّ لعودة أحلام من أجل عرض البرنامج بصيغته الأولى، وهي الخطوة الأسهل. أما في حال لم تعد الفنانة الإماراتية إلى كرسيها، فسيجري التصوير مجدداً، مما يعني إعادة المشتركين إلى لبنان وغالبيتهم من الخليجيين. ومن المعروف أن غالبية الدول الخليجية منعت مواطنيها من السفر إلى بيروت، ولن يجرؤ أيّ مشترك على مخالفة القرار. بالتالي، فحضورهم للتصوير مجدداً غير متاح حالياً. في ظلّ هذه الأمور المعقّدة من جميع النواحي المادية والسياسية والفنية، وجدت mbc أن قرار التأجيل هو الأفضل لها، وتركت للوقت معالجة القضايا الشائكة.

تصوير الحلقات الأولى كلف نحو 4 ملايين دولار

## مناوشات

# مهدوح حمادة مستاء من سرقات «المختار»



الممثل زهير رمضان

الموضوع: «القصة باختصار أننا نقدم عملاً بلامس قضايا المواطن اليومية، وفقاً للظرف الراهن. مرة نحكي عن مشكلة الكهرباء، ومرة عن انقطاع الخبز، ومرة عن الغلاء، وأسعار العجلة وتداعياتها على المواطن الفقير. الأحداث بغالبيتها تجري في المحافظات الكبرى ومعظمها في دمشق، وليس هناك أي تقارب أو تشابه مع أجواء «ضيعة ضايعة» ولا مع غيره من الأعمال. وفي أرشيفي عدد كبير من الأعمال التي قلدها الآخرون لا العكس! لكن بطل المسلسل زهير رمضان أراد أن يقدم هذه القصص من خلال شخصية المختار البيسة على اعتبار أنه حقق نجاحاً بهذا الكاركتير وحصد شعبية كبيرة. وقد أخذ إذناً من الشركة المنتجة لمسلسل «ضيعة ضايعة» وهي مالكة الحق الحصري بمنح هذا الإذن».

## دهشة - وسام كنعان

تمكّن مسلسل «بقعة ضوء» من أن يكون ملهماً فاعلاً للأفكار الكوميديّة، والشخصيات الدرامية الساخرة، وساحة للتجريب والاختبار. إذ قدّمت لوحات عدة تحولت لاحقاً إلى مسلسلات وأكثر من جزء. أشهر هذه المسلسلات التي طرحت بداية في لوحة تلفزيونية كان «ضيعة ضايعة» و«أبو جانتني» بمعنى أنه يمكن استثمار الكاركتير الناجح لاحقاً في أعمال مستقلة. أسلوب انتهجته الدراما السورية وحققت من خلاله نتائج طيبة في بعض الأماكن. أول من أمس، نشرت «الأخبار» على موقعها تفاصيل عن مسلسل «يوميات المختار» (كتابة محمود عبد الكريم، وإخراج علي شاهين) الذي بدأ تصويره الإثنين في ريف اللاذقية، ويتكئ فيه بطل المسلسل زهير رمضان على شخصية المختار عبد السلام البيسة التي أداها ببراعة في المسلسل الكوميدي الشهير «ضيعة ضايعة» (إخراج الليث حجو وكتابة ممدوح حمادة 2008). حمادة سارع على الفور إلى نشر توضيح يحمل نفس التنديد والاستياء على صفحته على الفايسبوك، إذ قال: «بحسب «الأخبار» اللبنانية، بدأ الممثل زهير رمضان بتصوير عمل جديد يبشرنا بغض صناعه بأنه قد يصل إلى ألف لوحة، ويعتمد على شخصية مختار أم الطنافس، عبد السلام البيسة، بغض النظر عما يملكه هو وغيره من حق في القيام بذلك أو عدمه، فإنني أرى أن هذا الأمر هو محاولة عن قصد أو غير قصد لإغراق مسلسل «ضيعة ضايعة» في بحر من الترهات وسوف يسيء إلى العمل. وألفت نظر الجميع، إلى أن ما سيقال على لسان المختار المزيف لا علاقة له بـ «ضيعة ضايعة»، ولا بشخصياتها ولذلك يرجى عدم الخلط بين العاملين لاحقاً». من جانبه، لا يخفي الكاتب محمود عبد الكريم في اتصال مع «الأخبار» غضبه من أخذ الأمور إلى هذا المكان. يشرح ملابسات

## على الشاشة

# «نقشت»: تنويع على التنميط والابتذال

## نادية كنعان

لا يختلف اثنان على أنّ ما يُقدّم على lbc مساء الأحد ضمن الموسم الثاني من «نقشت» (take me out) إنتاج فانيلا برودكشن) مبتذل في إطار الإثارة الرخيصة الهادفة إلى جذب أكبر كمية من المشاهدين. لكن رغم سيل الانتقادات الحادة التي تراقق البرنامج الذي يقّمه فؤاد يمين منذ الموسم الماضي، لا يزال يحقق نسب مشاهدة عالية، متفوقاً على «ديو المشاهير» الذي تعرضه mtv في الوقت نفسه؛ صحيح أنّ النسخة الجديدة حاولت تفادي بعض الأخطاء السابقة عبر استقبال أشخاص من شرائح عمرية مختلفة، وتنويع الضيوف لجهة اللوكات والوضع الاجتماعي والمناطق والطائفي، غير أنّ البداية جاءت غارقة في العنصرية والتنميط (الأخبار 2017/11/17). قد يعتبر بعضهم أنّها «سقطّة» يمكن تداركها، إلا أنّ الحلقات التي تلت الافتتاح أثبتت أنّ القائمين على البرنامج يتعمدون الموضوع. هكذا، وفيما بلغت السوقية والسطحية في الكلام والأداء أدنى درجاتها، شاهدنا مشتركين يتحوّلون إلى «مسخرة» أمام الصبايا اللواتي يُنرن ويطفئن الأضواء، في الوقت الذي بدا فيه كأنّ المقصود من استقبال شباب من مناطق محدّدة (الشمال وبعليك مثلاً) ليس التعديدية، وإنما الضرب على أوتار معيّنة تخدم اللعبة التلفزيونية. في هذا السياق، نذكر جمال الرجل اللطيف المتقدّم في السن، الذي أتى من بعليك إلى أدما لإيجاد فتاة «مناسبة»، لم يسلم المتسابق المولع بالأفلام الهندية من



2017. صنعت الفرقة ديناميكتها من وعي لأهمية دور المسرح وتأثيره وتفاعله مع محيطه، ومن محاولاتها المستمّرة لوضع الممارسة المسرحية داخل الفعل ذاته لتخليصها من دور الشاهد السلبي. لم تتقيّد بأطر ثابتة أو مسلمات مسرحية، ما دفعها دائماً إلى مساءلة ممارساتها وكتابة أعمالها ضمن رؤية جماعية معاصرة. إلى جانب اهتماماتها المجتمعية والسياسية، انفتحت الفرقة على تجارب مسرحية خارجية مكرسة، داعية إيماها للقاء الجمهور في بيروت، ضمن «أرصفت زقاق»، ومهرجانها الذي انطلق العام الماضي.

هذه السنة، تواصل «زقاق» إقامة أرصفتها على أن تتوزّع للقاءات والورش طوال العام. البداية مع المخرج البريطاني الكسندر زيلدن الذي سيحلّ ضيفاً على حوار ونقاشٍ معه (12/20 - س: 20:00)، ثم سيقدّم ورشة عمل في «جامعة القديس يوسف» (12/31 - س: 15:30). ستركّز الورشة حول تقنيات مسرحية استخدمها في عمله Beyond Caring و Love اللذين اشغلت فيهما مع عمال

تنظيفات حقيقيين ومع عائلات تسكن في الإقامات المؤقّنة في بريطانيا. سيكشف زيلدن عن أدواته العملية في بناء المسرحيتين، وفي

افتتاح استديو زقاق: 20:00 مساء اليوم - «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر - برج حمود). للاستعلام: <http://zoukak.org/events>

## «الجواكر»: وحوش أو ملائكة!

في «المهرجان الدولي للفنون في بوردو»، افتتحت «فرقة زقاق» قبل شهرين «الجواكر». سينطلق العرض الجديد عند الثامنة والنصف من مساء 16 و 17 و 18 كانون الأول (ديسمبر) في «استديو زقاق». وفق زبيب، يتناول العمل شريحة من الأفراد المختلفين الذين يدفهم المجتمع إلى التطرّف والهامش. من بين هؤلاء المختلفون بالتفكير وبالهيوية الجنسية وغيرهما من الفروقات التي تكون أسباباً كافية لعزلهم من المجتمع. الحلول قليلة أمامهم: إما وحوش أو ملائكة. على المسرح، ستكون هناك ثلاث شخصيات جيّجي وفينكتوريا وجميلة (يؤدي أدوارهن: لينا أبي عازار وجنيد سري الدين ومايا زبيب). تعيش النسوة الثلاث في كواليس أحد المسارح. إنه عالم مغلق. يهرين عبره من الواقع ليقعن ضحايا هواجسهن وماضيهن. هناك طفل ينتظرن قدومه. تشير زبيب إلى أن العمل الذي أخرجه سري الدين وعمر أبي عازار (كتابة جماعية) يركّز على الشخصيات وبنائها، «فيما لنجاً إلى الخيال» الذي يجعله مختلفاً عن عروضنا السابقة. يدخل العرض الألوان الفاقعة في الأزياء (تصميم محمود الصافي)، والإضاءة (غيوم تيسون ونديم دعيبس) و«الميك أب» (محمد رضا)، فيما ترافق الممثلين موسيقى مباشرة للفنان اللبناني خضر عليق

روان...

«الجواكر»: 20:30 مساء 16 و 17 و 18 كانون الأول (ديسمبر) - «استديو زقاق»